

رسالة جامعة في أن الله أرسل رسوله بالهدى ودين الحق.. لابن تيمية (جامع المسائل ٢٤/٨)

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى

الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - 00:00:00

مساء الخير يا شباب آآ نكمل قراءة بعض الرسائل القصيرة للامام ابن تيمية رحمه الله في آآ ابواب الاستقامة واخلاص الدين لله

واتباع النبي محمد صلى الله عليه وسلم. والاخلاق واعمال القلوب ونحوها - 00:00:12

من هذه الابواب قد وصلنا الى الرسالة آآ رقم خمسة واربعين من هذه الحقيقة. وهي آآ رسالة قصيرة لكنها نفيسة جدا جامعة آآ وفي

رأبي تصلح ان آآ تجعل من مقدمات الكلام عن رسالة النبي صلى الله عليه وسلم. وهي في جامع - 00:00:29

اه المجلد الثامن صفحة اثنين واربعين قال فصل آآ قاعدة بعث الله محمدا بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله

شهيدا هذه الرسالة يا شباب خاصتها يعني ما علاقة هذه الرسالة بالحقيقة العلمية التي ندرسها الان - 00:00:50

انها رسالة تبين عموم رسالة النبي صلى الله عليه وسلم. وانها لازمة لكل الناس. لازمة لاهل العلم منهم واهل العلم عبادة واهل الولاية

اللي وهم الحكام آآ كل كل انسان على وجه الارض يلزمه ان يتعبد الى الله برسالة النبي صلى الله عليه وسلم ايا كان موقعه. عالما كان

او عابدا او كان سياسيا - 00:01:10

او حاكما. وان الضلال انما يحدث في اي طائفة من هذه الطوائف. بقدر آآ يعني غفلته عن رسالة النبي صلى الله عليه وسلم موضوع

هذه الرسالة يا شباب سيأتي مفصلا ان شاء الله كاملا في كتاب بعنوان الاستقامة وهو من مجلدين بتحقيق الدكتور محمد رشاد سالم

رحمه الله - 00:01:35

وسيأتي معنا ان شاء الله. فيعني هذان الصفحتان يعني كانهما خلاصة لما ذكره ابن تيمية في كتاب الاستقامة قال رحمه الله قاعدة

بعث الله محمدا بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا. قال الى جميع الخلق اهل العلم والعبادة واهل الولاية

والامارة - 00:01:58

من الخاصة يعني يريد ان يقول ان لا يحل لاحد ان من اهل دين الاسلام ان يترك هدي النبي صلى الله عليه وسلم ايا كان. سواء من

الناحية العلمية او من ناحية العبادة وسواء كان سياسيا او حاكما او ملكا او اميرا. في كل ذلك يجب ان يهتدي يجب ان يهتدي

بالوحي - 00:02:20

قال واكمل له ولامته الدين واتم عليه النعمة. ورضي له الاسلام ديننا. فالهدى يدخل فيه العلم النافع. ودين الحق يدخل فيه العمل

الصالح صالح فعاش السلف في ذلك الهدى ودين الحق - 00:02:43

يعني هو يريد ان يقول ان الله لما قال بعث آآ رسوله بالهدى ودين الحق الهدى يجمع العلم النافع. ودين الحق يدخل فيه كذلك العمل

الصالح. يعني وان كان الهدى هو نفسه دين الحق. هو نفس آآ نفسه دين الحق. وكذلك دين الحق هو الهدى - 00:02:58

واضح ولكن احيانا تجتمع الالفاظ ليكون لكل منها دلالة خاصة. فمثلا كالاسلام والايمان وكذلك آآ الشهادتان. شهادة ان لا اله الا الله وان

محمدا رسول الله. آآ لا تنفع آآ احدهما بدون الاخرى. واضح وكذلك لفظ - 00:03:18

الفقير والمسكين احيانا اذا يعني اذا جاء في نص واحد لكل منهما دلالة خاصة اه انما الصدقات للفقراء والمساكين واما اذا جاء الفقير

وحده يدخل فيه المسكين. واذا ذكر المسكين وحده يدخل فيه الفقير. فحينما وصف الله بعثة النبي صلى الله عليه وسلم بالهدى -

[00:03:37](#)

ودين الحق فهذا يشمل العلم النافع ويشمل العمل الصالح فاراد ابن تيمية رحمه الله ان يبين معنى جليلا يا شباب. وهو ان آآ صدر هذه الامة من الصحابة الكرام والذين اتبعوهم باحسان - [00:03:57](#)

كل احد منهم ايا كان بابه سواء كان ملكا اميرا كان شيخا كان عابدا. كل واحد منهم كان يعلم انه في تعبه وتقربه وحكمه يحتاج هدي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:15](#)

قال ابن تيمية ثم ظهرت البدع قال ثم ظهرت البدع والفجور طبعاً الفجور يعني معناه المعاصي والذنوب والكبائر. والبدع معناه المحدثات يعني اختراع عبادات او اختراع اقوال مخالفة. قال فصار - [00:04:30](#)

من الامة من استمسك بالهدى ودين الحق ومنهم من عدل عن بعض ذلك فاستمتعوا بخلاقهم كما استمتع الذين من قبلهم بخلاقهم وخاضوا كالذي خاضوا. يعني يقول ان من الناس بعد ظهور البدع ركزوا يا شباب عشان هذا دقيق جدا. ونحن نحتاج هذه المعاني - [00:04:47](#)

يقول ابن تيمية شباب حينما تظهر البدع والفجور ستبقى طائفة من الامة تستمسك بالهدى والاستمسك بالهدى قابلوا البدع واضح كده؟ فعندنا مثلا البدع والشبهات والاشكالات والاعتراضات على الشريعة التي نجدها الان. الان كل شخص آآ واحد ينكر آآ الله تبارك وتعالى وواحد ينكر - [00:05:07](#)

بصوا الواحد ينكر الكتب وواحد ينكر السنة وهكذا. واحد ينكر احكام الشريعة. يعني آآ صار كل انسان يتكلم بهواه. فهذا باب العلم. طيب وباب العمل صار ناس عندهم بدع ومحدثات في التعبد الى الله بما لم يشرعه الله وزيارة - [00:05:28](#) وشد الرحال الى آآ قبور الاولياء والصالحين والنذر لغير الله والذبح لغير الله. وانواع مخترة من العبادات ابن تيمية يريد ان يقول من الامة وهذا الشباب هو وجه الشاهد. من يستمسك بالهدى ودين الحق عند ظهور البدع والفجور. نسأل الله سبحانه وتعالى ان نكون - [00:05:46](#)

من هؤلاء الذين يتمسكون بالهدى ودين الحق وانهم لا يعني يدخلون في البدع ولا الشبهات ولا الاشكالات وكذلك ينجيهم الله تبارك وتعالى من الفجور. قال ومنهم يعني من هذه الامة من عدل عن بعض ذلك. يعني حصل له تقصير - [00:06:08](#) قال فاستمتعوا بخلاقهم كما استمتع الذين من قبلهم بخلاقهم وخاضوا كالذي خاضوا قال فالمنحرف اما المبتدع في دينه واما الفاجر في دنياه كما قال الحسن البصري وسفيان الثوري وجماعة من السلف ان من سلم من - [00:06:25](#) فتنة البدعة وفتنة الدنيا فقد سلم. وان كانت البدع احب الى ابليس من المعصية. فتنة البدعة في اهل العلم والدين وفتنة الدنيا في ذوي السلطان والمال. يا سلام! كلام قليل جدا لكن به معاني عظيمة. يريد ان يقول ان لكل انسان فتنته الخاصة - [00:06:41](#) واختباره الخاص. كل انسان منا شباب له ورقة امتحان المرأة آآ لها امتحان غير الرجل. والكبير غير الصغير والشاب غير العجوز. ورب الفقير غير الغني. لابد ان تعلم ان الله حكم وعدل - [00:07:01](#)

وان الله سبحانه وتعالى حكيم في فيما يكتبه على عباده. وان كل انسان له له يعني اختباره يعني ان كل انسان له اختباره الخاص. فهو يقول هنا المنحرف اما مبتدع في دينه واما فاجر في دنياه. هذا هو الذي انحرف عن دين النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:17](#) عليه وسلم. طيب الذي الذي سلم من فتنة البدع وفتنة الدنيا فقد سلم طيب الفتن احب الى احب الى ابليس من المعصية ليه يا شباب البدع اقصد؟ لان الانسان ربما يتقرب الى الله بالبدعة فلا يستغفر الله منها - [00:07:37](#)

لكن المعصية الانسان يعرف انه ارتكب جرماً ليس هذا تهوينا من المعصية. ولكن هذا فقط يبين حال من يعصي وحال من يقع في بدعة. قال فتنة البدعة من اهل العلم في اهل العلم والدين. الانسان ربما يكون من اهل العلم فيجره اجتهاده الى ان يقع في بدعة - [00:07:53](#)

وفتنة الدنيا اللي هي بقى فيها الفجور ومخالفة شرع الله وشرب الخمر والزنا وغير ذلك من هذه البدع. آآ من هذه الفتن هذا يكون

في ذوي السلطان والمال الذين عندهم قدرة. قال ولهذا قال بعض السلف صنفان اذا صلحوا صلح الناس. العلماء والامراء - [00:08:11](#)
وهذا شباب من جوامع الكلم. فعلا لان العلماء هم الذين يبينون الحق للناس ويدلونهم فقد يكونون ائمة هدى وقد يكونون فتنة الله سبحانه وتعالى امرنا ان ان ندعو وجعلنا للمتقين اماما وان نتعوذ ربنا لا تجعلنا فتنة - [00:08:31](#)
واضح؟ لو انت ركزت تجد ان العلماء هم الذين يسترشد الناس بهم ويتأسون بهم وربما كان هؤلاء هداة وربما كانوا مضلين. والامراء كذلك الامراء هم الذين يعني يأمرون الناس ويسوقون - [00:08:51](#)

الناس الى ما يريدون بالقوة فاذا صلح العالم وصلح الامير فقد صلح الناس. وبقدر فساد العلماء والامراء يفسد الناس. وان كان هذا شباب لا يعفي الانسان من المسؤولية واضح كل يعني كل انسان كل نفس بما كسبت رهينة. والانسان - [00:09:11](#)
له قدرة على ان يستقيم وان كان مجبرا على بعض الاشياء لكن عمة اموره لا يجبر عليها. ليس معنى ذلك ان هذا يعفي الناس من المسؤولية لا وانما هذا يعني كلام يحمل على وجهه. ان مما ينصلح به الناس هو صلاح العلماء والامراء - [00:09:31](#)
طيب وقد قال ابو محمد الرملي آآ عن احمد ابن حنبل رحمه رحمة الله عليه. آآ بالماضين ما كان اشبهه وعن الدنيا ما كان اصبره. اتته البدعة وفي نفاها والدنيا فاباها. الله - [00:09:51](#)
يا سلام على هذا الوصف الذي وصف فيه اذ وصف آآ به ابو محمد الرملي احمد بن حنبل رحمه الله. يا يا سلام! خلينا نقف مع هذه الجملة يا شباب - [00:10:09](#)

قال بالماضيين ما كان اشبهه. يقصد انه كان يشبه صحابة النبي صلى الله عليه وسلم. طبعاً هذا من باب التقريب يعني قال وعن الدنيا ما كان اصبره. نعم كان الامام احمد رحمه الله يعيش في زهد بالغ. ما سأل احدا شيئا قط - [00:10:20](#)
وكان يعمل اجيرا حتى يسافر في طلب علم الحديث وهو امام محدث كبير ثقة ممن اجتمع عنده آآ يعني آآ على الاسانيد وكان اماما كبيرا في السنة والعلم والفقه والورع وكل باب من ابواب الخير. كان يعمل اجيرا حتى يسافر. ويعني لو فتحنا في - [00:10:37](#)
هذا الكلام فانا لا نستطيع ان اكمل الدرس لان ترجمة الامام احمد من سير اعلام النبلاء احد اخص ما اكرمني الله به في بداية حب للاستقامة اني قرأت هذه الترجمة قبل تقريبا - [00:10:58](#)

يعني سبعة عشر عاما وتأثرت بها تأثرا بالغا وهي في المجلد احدى عشر من كتاب آآ سير اعلام النبلاء لا انساها هذه الترجمة ولا انسى ما أحدثته من المعاني الجميلة ترجمة الامام احمد وترجمة الامام البخاري وترجمة عبدالله بن المبارك. وهي عندي اقوى التراجم على الاطلاق. يعني اقوى - [00:11:13](#)

التراجم التي قرأتها لاحد بعض الصحابة هي ترجمة عبدالله ابن المبارك. وهذه التراجم يا شباب لها لها معاني جلييلة في النفس. ولهم مقالات جميلة فشوف هذا الرجل يصف الامام احمد يقول وعن الدنيا ما كان اصبره. يصبر عن كل عن فضول الدنيا - [00:11:33](#)
ونحن يا شباب يعني صرنا الان تفتح علينا ابواب من من الترف اما انها تشعرك بالحرمان اذا لم تكن قادرا او تجعلك تنغمس فيها اذا كنت قادرا. ولو ابصرتها لرأيتها لا تساوي شيئا ولا تستحق - [00:11:51](#)

لا ان تفكر فيها ولا ان تشعر انك محروم بها. يعني اذا فقدتها ولا تسعى لها ولا تحزن على فواتها. ولا تنظر الى غيرك ممن يملكه على انه اوتي حظا عظيما وليست كذلك يا شباب. والله ليست كذلك. من بات امنا في سره عنده قوت يومه - [00:12:07](#)
ومعافا في بدنه فقد حيزت له الدنيا بحذاقيرها. يعني لم ينقصه شيء لم لم يفته شيء يعني يتحسر علي. ولكن للاسف فتحت علينا ابواب من الترف نراها آآ يعني انا يعني افكر كثيرا. الشخص الذي يعيش على المسلسلات والافلام الذي يرى البيوت النظيفة والجميلة - [00:12:25](#)

لو المرتبة ويرى النساء ويرى الرجال رجل جسمه كذا ولبسه كذا والمرأة جسمها كذا ولبسها كذا وشكلها كذا. كيف يقنع بحاله وهم يعني يظهرون هؤلاء انهم يعيشون في حب ورومانسية وجمال والدنيا جميلة وقصة حب فيقنط الرجل اذا - [00:12:46](#)
نظر الى اهله او نظرت هي اليه ويبقى قانطا يبقى ايسا يبقى شاعرا بالحرمان. ولا يفكر في نعم الله التي هو غارق فيها فلذلك يا شباب اغلقوا على انفسكم هذه الابواب وعلى ابنائكم ما استطعتم - [00:13:05](#)

وحدثوا ابناءكم عن نعم الله سبحانه وتعالى واعلموهم بقيم الاشياء التي تستحق ان نحرص عليها وان نتحسر على فواتها. فشوف هنا لما يبصف الامام احمد وعن الدنيا ما كان اصبره. يا سلام! يعني يصبر عن الدنيا عن ترفها عن فضولها. لا يحزن عما فاته منها. ولا يطلب ما غاب عنه منها - [00:13:21](#)

بل يعيش كفافا آآ يقنع بما بين يديه لانه يعمل للدار الآخرة. وآآ لا انسى ابدأ موقفا ان الامام احمد كان له صديق وكانا يطلبان العلم وصديقه ترك طلب العلم وانشغل بالتجارة فيعني فتحت له الدنيا هذا امر مباح لا اشكال فيه - [00:13:41](#)

ولكن الامام احمد كان يسير في الطريق ومعه ولده. فقال له ولده يا ابتي انظر الى فلان هذا كان صاحبك يعني الان فتحت له الدنيا. قال يا بني شوفوا الكلمة يا شباب. قال يا بني ورزق ربك خير وابقى. يعني يقول يا بني الا تقنع وترضى بان - [00:14:03](#)

ان الله فتح على ابيك فشغله بطلب الحديث وبافتاء الناس وبالفقه وببيان القرآن وببيان الحق للناس الا تقنع بذلك هل هناك رزق افضل من ذلك من ان يشغل الله اباك بالعلم النافع والعمل الصالح - [00:14:20](#)

فهذا الرجل يعني ربما فتح له في باب من ابواب الدنيا. لكن الانسان لابد ان يعرف ان خير ما يحبه الله لعبده هو ان يكون على العمل الصالح واضح هذا الوصف جميل وعن الدنيا ما كان اصبره. اتته البدعة فنفاها - [00:14:40](#)

الامام احمد لما يعني امتحن في فتنة خلق القرآن نفى هذه البدعة وصبر وصمد رحمه الله. قال والدنيا فاباها طبعاً. لما بعد ذلك يعني آآ اخرجوه من السجن وارادوا ان يتقربوا له وان يتزلفوا له بالمال ويعطوه ادخلوه القصور. ابي الامام احمد ذلك كله. ولم يأخذ منهم - [00:14:56](#)

يعني درهما واحدا بل كان غنيا عنهم بالله تبارك وتعالى فرفعه الله عز وجل. فرحم الله احمد بن حنبل ورفعه وقد قال تعالى ان كثيرا من الاحباب والرهبان لا يأكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله. والذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقون في سبيل الله - [00:15:21](#)

بشرهم بعذاب اليم وانتم يا شباب اذا نظرتم مثلا في الثورة الفرنسية التي نشأت اساسا يعني آآ كثرة على آآ رجال الكنيسة وعلى الدولة الشيوقراطية في القرون الوسطى الذين كان منهم الاقطاعيون اللي هم آآ ملاك الاراضي الذين يمسون دماء - [00:15:42](#)

الاقنان وكذلك آآ رجال الدين الذين كانوا يحرفون الكلمة عن مواضعه ويأكلون اموال الناس بالباطل بصكوك الغفران وغيرها وكذلك الملوك الذين كانوا يذلون الناس ويقهرونهم ويمسون دماءهم. هذا المثلث يا شباب آآ تجد ان هو مثلث الاقطاعيين والملوك - [00:16:04](#)

ورجال الدين. هذا المثلث هو الذي كان سببا في ضلال اوروبا. وكان سببا في قيام الثورات وهو الذي اخرج اوروبا من الدين المحرف العلمانية واللاحاد ولذلك القرآن كان سابقا في نقد هذه الدولة الشيوقراطية قبل ان يتنبه لها اهله - [00:16:25](#)

من المفكرين والادباء والقرآن هنا قال الله سبحانه وتعالى ان كثيرا من الاحبار والرهبان لا يأكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله والذين نزول الذهب والفضة ولا ينفقون في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم. يبين ان فساد هؤلاء من آآ رجال الدين والامراء وغيرهم هو - [00:16:46](#)

فساد عظيم ويترتب عليه فساد في العامة. قال ابن المبارك وهل افسد الدين الا الملوك واحبار سوء وrehبانها؟ يا سلام! هذه هذه من الجوامع المشهورة من كلام ابن المبارك رحمه الله - [00:17:06](#)

بيقول وهل افسد الدين نوعان من الناس اما الذي يدخل في السياسة السياسة المحرفة ويبتعد عن السياسة الشرعية او يحرف للناس دينهم من العباد من جهلة العباد وكذلك من العلماء الغاويين. الذين يبيعون دينهم بعرض من الدنيا ويأكلون بدينهم - [00:17:22](#)

وما اكثرهم الذين يستعملهم الحكام والملوك والحكومات في آآ تسويغ الباطل وفي تشريع الظلم والكفر والفساد السوق والعصيان يعني يعني يباع احدهم ويشترى. يفتي بشيء اليوم ثم بعد ذلك ينقضه ثم بعد ذلك يرجع مرة - [00:17:42](#)

اخرى الى قوله وهكذا يلعب به الملوك والاغنياء ونعوذ بالله من حال هؤلاء. وانا ذكرت ذلك مفصلة يا شباب في درس درس درس طويل تقريبا ساعة ونصف. تكلمت فيه عن حال هؤلاء في محاضرة ارجو انها نافعة جدا يا شباب - [00:18:02](#)

وهي ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون تكلمت فيه عن عن ثلاثة اصناف اه تكلمت فيه عن الامراء وعن العباد وعن العلماء وبيئت ان هؤلاء بقدر ضلالهم يضل الناس وبقدر صلاحهم ينصلح الناس - [00:18:21](#)

وهي موجودة هذه المحاضرة خالف الامراء من الملوك واتباعهم يقولون لما احدثوا سياسة لما احدثوه سياسة. يعني انهم يحدثون صفحة ثلاثة واربعين شباب. يعني انهم يحدثون يعني يتدعون سياسة من عند انفسهم يحلون فيها الحرام ويحرمون فيها الحلال. ويسوسون الناس بغير هدي النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا قال لهم احد - [00:18:39](#)

ان هذا يخالف القرآن والسنة قالوا لا لا هذا سياسة ويقولون شرع وسياسة. يعني يقولون هناك اشياء نرجع فيها الى الشرع. وهناك اشياء نفعلها سياسة. يعني صارت كلمة سياسة آآ هي حجة لهم - [00:19:02](#)

في كل ما يخالفون فيه شرع الاسلام. طيب قال والعلماء المتكلمون يقولون عقليات وكلام. يعني العلماء من اهل الكلام الذين ابتدعوا علم الكلام او يعني آآ ابتدعوا اصولا تخالف القرآن - [00:19:16](#)

كنا يقولون هذه عقليات وكلام. يعني يقولون ايه؟ نحن لا نخالف القرآن ولكن هذه عقليات وكلام. قال ويقولون العقل والشرع. يعني يقولون ايه؟ العقل والنقل يعني فيقولون اذا خالف العقل آآ النقل نقدم العقل - [00:19:30](#)

فيعني لا يسمونها باسمها هي هي ضلالات هي انحرافات لكنهم يزخرفون القول. فتلاحظ ان الامراء يسمون آآ محدثاتهم والمتكلمون من من العلماء اللي هم يعني ابتدعوا علم الكلام وخالفوا السنة يقولون عقليات - [00:19:45](#)

والعباد والفقراء والصوفية يقصد الضلال طبعا يعني منهم النسمة الصوفية يدخل فيه كذلك عدد عدد من ممن كانوا قريبيين من السنة وان كان عندهم بعض البدع. وكل هذه الاسماء محدثة يا شباب وليس ليس لنا اسم الا الاسلام - [00:20:03](#)

هو هو الاسم الذي يجمعنا قال والعباد والفقراء والصوفية يقولون حقيقة وشرعية. يعني يجعلون مخالفتهم لشرعية النبي صلى الله عليه وسلم يسمونها حقيقة. ويجعلون العوام هم الذين يدخلون في الشريعة العامة. ولكن اهل الخاصة عندهم هم الذين يتبعون ما يسمونه بالحقيقة. قال وسياسة هؤلاء وعقليات - [00:20:17](#)

هؤلاء وحقيقة هؤلاء اعظم قدرا في صدورهم من كتاب الله وسنة رسوله حالا. آآ او حالا واعتقادا. يعني يقول هؤلاء الذين من من الامراء يقدمون السياسة على الشرع المتكلمون يقدمون العقل على النقل العباد الجهلة يقدمون ما يسمونه بالحقيقة على الشريعة. وهذا القول حق يا شباب - [00:20:40](#)

في كل كلمة ذكرها ابن تيمية هنا وستأتي مفصلة ان شاء الله في كتاب آآ الاستقامة ابن تيمية انتقد فيه هؤلاء آآ وبين ضلال هؤلاء. وهذه الفكرة شباب موجودة كثيرة. ان ان يعرض الانسان عن الوحي. واذا اعرض عن الوحي فلا بد ان يأتي بشرعية - [00:21:07](#)

فكان هذا الوحي ولا بد ان يخترع سبلا تسوغ له مخالفة هذا الوحي فهؤلاء آآ يعني آآ وانا حتى حدثني بعض الشباب الذي كان منتمي لبعض الجماعات السياسية الاسلامية يقول والله العظيم كان آآ - [00:21:28](#)

فقهاء عندنا لا قيمة لهم. وكان اصحاب السياسة هم الذين تقدم كلمتهم اصحاب هذه الجماعة يعلمون يقينا ان هذا القرار يخالف الوحي ويخالف الشريعة ولكن يقولون هو سياسة هو من باب السياسة. وسبحان الله يعني - [00:21:44](#)

لا ادري كيف يتصور هؤلاء ان يبارك لهم في عمل وهم يتخذون فيه سبلا يعلمون يقينا انها ليست مسائل اجتهادية ولكنها مخالفة لصريح ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:02](#)

الله سبحانه وتعالى لا يصلح عمل المفسدين قال وبايزاتهم قوم من الفقهاء والمحدثين والعباد والعامة ينتسبون الى الكتاب والسنة والشرع. وهم لا يعلمون من ذلك ما يحتاج اليه. بل فيه - [00:22:17](#)

من الجهل بحقائق ذلك او التقليد لبعض رؤسائهم. ما اوجب نقص الكتاب والسنة والشرعية في قلوب اولئك. فتقصير هؤلاء وعدوان اولئك كان سببا لذهاب ما ذهب من الدين وظهور ما ظهر من البدع والله اعلم. يا سلام! خلينا نقف مع هذا يا شباب ونركز - [00:22:30](#)

الان يا شباب وذكر اصنافا ثلاثة اصحاب الامراء والملوك واتباعهم يعني اللي هم عمالهم على الامصار يحدثون اشياء مخالفة للقرآن والسنة مخالفة صريحة. مثلا يوالون اليهود والنصارى او غير ذلك. ويقولون لا لا هذا من باب السياسة. طيب. والعلماء - [00:22:51](#)

يخالفون القرآن والسنة يقولون هذه عقليات. هذا عقل وشرع. والعباد الجهلة يقولون لا هذه حقيقة وهذه شريعة. تمام طيب وهؤلاء يعني كل هؤلاء يعظمون ما أحدثوه على ما جاء في الوحي. طيب بايزاء هؤلاء يعني في المقابل مقابل هؤلاء قوم - [00:23:11](#) من الفقهاء والمحدثين والعباد والعامه. كل الناس بقى ينتسبون الى الكتاب والسنة والشرع. يقولون لا نحن نريد ان نلتزم بالكتاب والسنة. نعم لكنهم ليس عندهم من علمي ما يجعلهم حقيقيين بالانتساب الى القرآن والسنة والعمل بها. وهذا شباب بالتحديد بقى ما يحتاج ان ننبه عليه - [00:23:29](#)

لماذا؟ لان كثيرا من الشباب الذين يستمعون الي الان يغيظهم جدا الحكام الظلمة الذين يوالون اعداء الاسلام ويغيظهم العلماء الذين يبيعون دينهم بعرض من الدنيا ويحرفون الكلمة عن مواضعه ويثيرون الشبهات ويغيظهم كذلك جهل - [00:23:54](#) العباد لكنهم في المقابل ليس عندهم لا علم ولا عمل ولا عبادة ولا هدى فغيظهم هذا جيد ان الانسان يعني يغيظه ما يحدثه هؤلاء. لكن في المقابل كان ينبغي ان يستفز كذلك وان يحرك - [00:24:14](#)

وان يجعلك تغار على هذا الدين فتحاول انت ان تقوم مقام صدق في مقابل هؤلاء فاذا مكنت من من عمل تكون فيه بمثابة الامير تعدل بين الناس وتحكم بالشرع. واذا كنت عالما تدل الناس فلا بد ان تكون - [00:24:32](#)

على قدر المسؤولية واذا كنت ترد على اهل البدع لابد ان تكون على قدر المسؤولية. واذا كنت تقوم بالعبادة فلا بد ان تقوم بها آآ على هدي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:50](#)

فشوف بقى ابن تيمية بيصف هذا الحال الذي ال اليه آآ يعني امة الاسلام وذهاب ما ذهب من الدين وظهور ما ظهر من ظاهرة من البدع. بيقول ان هناك من هم احدثوا - [00:25:00](#)

هذه البدع. نعم. الامراء والملوك الذين يعني يقدمون سياستهم الباطلة على الشريعة والمتكلمون والمبتدعة الذين يقدمون بدعتهم على الشرع والعباد الجهلة الذين يقدمون حقيقتهم على الشريعة. طيب هناك قوم اخر فقهاء ومحدثون وعباد وعامه يحبون الكتاب والسنة ويعظمون - [00:25:14](#)

لكن ليس عندهم الادوات والمهارات والجلد والصبر. يعني باختصار كده يا شباب عجز الثقة واضح هؤلاء الثقات العاجزون في مقابل هؤلاء الذين احدثوا هذه البدع آآ كان آآ كان كانوا سببا في ذهاب ما ذهب من الدين. فشوف التعبير الدقيق بيقول ايه يا شباب - [00:25:37](#)

قال وهم لا يعلمون من ذلك ما يحتاج اليه بل فيهم من الجهل بحقائق ذلك يعني حقائق الشريعة والسنة. او التقليد لبعض رؤسائهم. يقصد بالرؤساء هنا يعني ايه؟ ائمة مذاهبهم ما اوجب نقص الكتاب والسنة والشريعة في قلوب اولئك. تمام كده - [00:26:01](#) يعني كان يعني كأنه يريد ان يقول لما هؤلاء قاموا بالرد على اولئك اولئك ده ضمير للبعيد يقصد به الملوك الذين لهم سياسة محدثة او العلماء الذين لهم علم محدث. او العباد الذين لهم عبادة محدثة. لما قام اهل الثقة ليردوا على هؤلاء - [00:26:18](#) لا لم يكن عندهم علم وهدى يعني يحتجون به على هؤلاء. واضح كده فهذا اضعف الكتاب والسنة والشريعة في قلوب اولئك. يعني اولئك هذا يعود على المذكورين اولاً. قال فتقصير هؤلاء - [00:26:38](#)

يعني الفقهاء والمحدثين والعباد والعامه الذين ينتسبون الى السنة وعدوان اولئك يعني اللي هم الامراء الذين احدثوا سياسة والعلماء الذين احدثوا بدعا والعباد الذين احدثوا آآ عبادة لم يشرعها الله. عدوان اولئك كان سببا لذهاب ما ذهب - [00:26:54](#) من الدين وظهور ما ظهر من البدع والله اعلم. والله يا شباب هذا السطر الاخير من كلام ابن تيمية رحمه الله لابد ان نقف معه وقفة كبيرة ابن تيمية هنا يريد ان يقول آآ انت الان يعني ترى الامة وترى فيها كثيرا من البدع وكثيرا من الباطل والفجور والفسق من اهلها - [00:27:14](#)

وهو يريد ان يقول ان هذا تحليله لهذه الظاهرة تحليل بديع يقول عندنا اصناف ثلاثة كانوا سببا في ظهور البدع ونشأتها اصلاً. الامراء والملوك الذين احدثوا سياسة تخالف شريعة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:36](#) وعلماء احدثوا وابتدعوا وعباد جهلة يعني كان لهم صنوف في التعبد لم يشرعها الله. فهؤلاء كانهم كان جلد فيما هم عليه من الباطل.

طيب بايزاء هؤلاء قوم لا لا يرضيهم ذلك. يحبون الخير يحبون السنة يحبون - 00:27:55

يفارون على الدين يغيظهم او يعني يقلقهم ما فعله اولئك. لكنهم مع ذلك مقصرون. ليس عندهم صبر ولا جلاء ولا تخطيط ولا علم ولا عندهم برنامج يعني يسيرون به. او انهم يقلدون كبراءهم. طيب هذا اوجب ماذا؟ ان الصنف الثاني لم - 00:28:15

بيقوم يناظر الصنف الاول او يعلمه هو ضعيف الحجة فبالتالي كان تقصيره سببا في تمكن اولئك. كما قال الذهبي لولا الحفاظ الاكابر لخطبت الزنادقة على المنام يعني بقدر قوة اهل الحق وجلدهم وصبرهم وبيانهم ونشاطهم يعني يخفت نجم اهل - 00:28:37

باطل والعكس بقدر عجز اهل الثقة يظهر جلد اهل الفجور. فكأن ابن تيمية رحمه الله يريد ان يقول لك اذا كان يقلقك ويحزنك دينك حال هؤلاء المتجبرين او حال هؤلاء المبتدعة او حال هؤلاء الجهلة من العباد لابد ان يحركك ذلك - 00:29:01

ان ان تقوم مقام صدق حتى في نفسك في اهلك في ابنائك في اهل بيتك في اي وسيلة من الوسائل. يعني بقدر ما يضايك انتشار هؤلاء وجلد هؤلاء في الباطل. انت ترى مثلا شخصا من من اهل الفساد في في العلم الذي آآ هو اساسا لا يمت للعلم بصلة - 00:29:24

ولكن بين وقت وآخر يخرج بفتوى او باية يحرفها عن مواضعها ويحدث ويسوغ الموالاة مع اعداء الاسلام ويتلون كل يوم الحرباء انت يغيظك هذا لا شك لانك مسلم تغار على دين الله. لكن ما الذي حركك؟ هل تحركك فيك شيء - 00:29:43

هل لابد ان تتحرك واضح الله سبحانه وتعالى كثيرا ما يحركنا بهذه المعاني. في ذكر مثلا عداوة الشيطان لابينا ثم يقول افترضونه وذريته اولياء من وهم لكم عدو الله سبحانه وتعالى يقول وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم انا عاملون. فالله سبحانه وتعالى

يذكرك بصبر وجلد هؤلاء الفجرة لتتحرك انت - 00:30:02

ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم. الذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت. والذين امنوا الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت هذا يا شباب انا اراه ان هذه الرسالة هي صفحتان فقط. صفحة اثنين واربعين وثلاثة

واربعين والله العظيم فيها خلاصات. والله من جوامع الكلم. بجد - 00:30:26

يعني هذا الكلام بديع جدا يا شباب. لخص لك الفكرة. اول فكرة عندنا ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالهدى ودين الحق اثنان لماذا؟ ليظهره على الدين كله فلا يبقى دين الا هو. طيب - 00:30:47

قال وكفى بالله شهيدا. كفى ان الله شهد له بذلك. ثانيا الفكرة الثانية في هذه الرسالة انا الخصها الان. ان رسالة النبي صلى الله عليه وسلم تعم جميع الخلق اهل العبادة واهل العلم واهل الولاية من الامراء والرؤساء والحكام. طيب بعد ذلك ان الله اكمل لنا الدين

واكمل - 00:31:03

الدين لامة الاسلام واتم علينا النعمة ورضي لنا الاسلام ديننا. فالهدى يجمع العلم النافع ودين الحق يجمع العمل الصالح. خلاص. وكان صدر هذه الامة من الامراء والحكام الاتباع والعلماء والعباد - 00:31:24

كانوا على هذا الهدى وعلى هذا الدين الحق ثم بعد ذلك ظهرت البدع والفجور. البدع اللي هي المحدثات والفجور اللي هي الذنوب والكبائر والفسق فبقي طائفة من امة الاسلام متمسكة بالهدى ودين الحق - 00:31:41

طب الفكرة اللي بعد ذلك وبعضهم دخل في شيء من هذه البدع او الفجور. ثم بين ان المنحرف اما ان يكون مبتدعا في دينه او فاجرا. يعني اه فاجرا في دنياه. ثم بين ان البدعة احب الى ابليس لان الانسان لا يعني غالبا - 00:31:56

لا يستغفر منها ولا يتوب منها الا ان قدر الله تبارك وتعالى له ذلك. ثم بين ان البدع تظهر في اهل العلم والدين عن العبادة. وفتنة الدنيا تظهر في ذوي - 00:32:13

سلطان والمال. وان كان كل منهما عنده هذا وهذا ثم بين الثناء على الامام احمد انه جمع الامرين آآ رحمه الله رحمة واسعة وبين ان الله سبحانه وتعالى ذكر هذا المعنى في ان كثيرا من الاحبار والرهبان يأكلون اموال الناس بالباطل ثم بين ان صلاح الناس بصلاح

العلماء الذين - 00:32:23

يسوقون الناس بالحجة والبيان والعلم والامرأ الذين يحملون الناس على ذلك ثم ذكر بيت آآ ابن المبارك المشهور هل افسد الدين الا الملوك واحبار سوء ورهبانها ثم بين هنا آآ ثلاث آآ يعني ثلاثة انواع من المحدثات اما عند الملوك والساسة آآ اتباعهم - 00:32:44

واتباعهم آآ وانهم يسمون ما احدثوه مما يخالف الشرع سياسة وبعض العلماء اللي من اهل الكلام يسمونها عقليات. والعباد الجهلة يتعبدون الى الله بالبدعة ويسمونها حقيقة. واضح كده؟ وهؤلاء محدثون - [00:33:06](#)

فاتهم في قلوبهم اعلى من آآ الشريعة عندهم. يعني عند التعارض يقدمون بدعاهم على الشريعة قال وهذا الذي يخلصنا نحن قال وبايزاتهم قوم من الفقهاء والمحدثين والعباد والعامه. هذا يشمل كل انسان مسلم يحب الحق ويحب السنة ويعظمها - [00:33:21](#)

عندهم حب هم ثقات لكن عندهم عجز ليس عندهم صبر ليس عندهم تخطيط ليس عندهم برنامج ليس عندهم طموح يعني يضيعون اوقاتهم. عندهم نية حسنة ليس عندهم صبر ليس عندهم جلد - [00:33:43](#)

فابن تيمية يقول بفجور اه النوع الاول وجلدهم وعدوانهم وبتقصير النوع الثاني من الثقات ذهب ما ذهب من الدين وظهر ما ظهر من البدع وكأنه يقول لو ان اهل الحق - [00:33:59](#)

ثقة كانوا صادقين صابرين محتسبين عندهم جلد وعزم في نصره الحق واخذوا باسباب ذلك لعاد كثير مما ذهب من الدين واضمحلث كثير من البدع وردت كثير من الشبهات هاتان الصفحتان يا شباب من اجمل ما قيل في هذا الباب. صفحتان فقط. والله بهما معاني عظيمة جدا. تش تلخص لك حال هذه - [00:34:16](#)

ثم وتلخص لك الدور الذي ينبغي ان تتضلع به وانا او اتكلم الان مع طلاب علم يحبون الله ويحبون النبي صلى الله عليه وسلم ويحرصون على نصره الحق لا تكتفي النية يا شباب الحسنة - [00:34:43](#)

لا تكفي. وانما ينبغي ان تكون جلدا ان تكون صابرا. ان تستعين بالله. اياك ان تحقر عملك. انت ربما تظن تقول هو انا هعمل ايه يعني؟ هو انا هصلح الامة - [00:34:56](#)

ليس مطلوبا منك ان تصلح الامة. اصلاح الامة هذا عمل الامة. عمل الله. انت ينبغي ان تصلح بقدر ما تستطيع والله سبحانه وتعالى قال لا تكلف الا نفسك وحرض المؤمنين. انت انت لماذا تشغل نفسك بدائرة لا تؤثر فيها وبين يديك صنوف من الخير تقدر -

[00:35:06](#)

في نفسك واهلك وولدك وجيرانك واحبابك واصدقائك في العمل. والله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم. يا شباب الفقه هو فقه الممكن ان تقلل الشر في الناس وان تكثر الخير فيهم. من الذي قال لك - [00:35:24](#)

ان علمك لن يضيف شيئا الى الاسلام بالعكس كل خير تعمله في نفسك او في اهلك او في ولدك او في جارك او في صديقك او في آآ صديقتك او في - [00:35:42](#)

اي شيء هذا خير وهذا من ذكر الله تبارك وتعالى ومن نصره الاسلام. فاياك ان تحقر نفسك. الشيطان هو الذي يصور لك انك لست من اهل العزم وانك آآ عملك لا ينفع وانك لا قيمة لك. بالعكس من الذي قال ذلك؟ هذا من تلبيس الشيطان. لذلك النبي صلى الله عليه

وسلم كان يذكر - [00:35:52](#)

شيئا من الاعمال حتى يعني يجعل عندك طموحا. او يجعل عندك طموحا نعم. مثلا لان يهدي الله بك رجلا واحدا. شف يأتي النبي يوم القيامة وليس معه احد. يأتي النبي يوم القيامة ومعه واحد. طيب مثلا اتق النار ولو بشق تمره - [00:36:12](#)

وفي بضع احدكم صدقة. لماذا يذكر النبي صلى الله عليه وسلم آآ هذه الاعمال التي تبدو بسيطة ليبين ان الانسان الخير الذي اكثر مما يعجز عنه فهذا يا شباب يعني انا كثيرا ما انه على هذه الفكرة. والله بين يديك صنوف من الخير - [00:36:30](#)

ينبغي ان تطلبها. وينبغي ان يعني يستفزك انتشار الباطل. والله لو عرفت قدر الاموال التي تنفق في الصد عن سبيل الله والخبرات والمراكز العلمية والمراكز الثقافية وبيوت الفسق والفجور التي تفتح ليضل بها شباب المسلمين - [00:36:50](#)

يعني ربما يحركك ذلك ان تعمل شيئا بما تستطيع. فلذلك يا شباب هذه الرسالة اخص ما ننتفع به كطلاب علم اننا نجتهد في طلب العلم ونجتهد قبله في العبادة واصلاح انفسنا حتى يكون لنا آآ - [00:37:09](#)

في هذا الدين يعلمه الله نحن لا نريد ان يكون لنا اثرا بان بان يذكرنا الناس هذا لا ينفعنا وانما نريد ان يكون لنا لسان صدق عند الله تبارك وتعالى - [00:37:24](#)

وان يجعلنا الله سبحانه وتعالى من اهل الخير واهل نصرة دينه. هذا هو هو المقصود. ليس المقصود هنا ان يكون لك اثر بان يشهد لك الناس بذلك فكفى بالله شهيدا. لا اقول لك ذلك بان يظهر عملك. ربما تكون انت على عمل عظيم ولا يعرف الناس عنك شيئا. وربما تكون مشهورا وانت لا - [00:37:34](#)

تساوي عند الله شيئا ولا يقيم الله لك يوم القيامة وزنا. فقيمتك هي عند الله. ونعوذ بالله ان نكون في انفسنا عظماء ونكون عند الله صغارا فهذه الرسالة الشباب او هذه الكلمة الاخيرة كلمة يعني فعلا يعني تحرك الانسان. فبتقصير هؤلاء - [00:37:55](#)

اللي هم اهل اهل الثقة عجز الثقة عجز ثقات وعدوان اولئك الفجور والتبجح. تجد شخصا جاهلا من من الملحدين او من الفجرة او الفسقة يخرج بكل بجاجة وثقة ويتكلم يعني وكأنه من العلماء - [00:38:13](#)

هو شخص اخر من من اهل العلم واهل الدعوة وانسان محترم عنده علم لكن دايمًا خائف. وماشي جنب الحيط وخايف يتكلم عشان لا لا ينتقد او ان هو يحاول ان لا يخطئ في كلامه ابدًا يحمله ذلك على يعني الاعتذار عن الدرس لانه خايف انه يغلط خايف من النقد خايف ان حد - [00:38:30](#)

يتكلم عنه. يا اخي اذا كان هؤلاء الفجرة الفسقة الملحدين الذين يقولون ان الله ليس موجودا او ينكرون الرسل والوحي يخرجون بكل بجاجة وهم في في في يعني تكتب لهم هذه المقالات كتابة ولا عندهم لا - [00:38:50](#)

ولا لسان ولا منطق ولا اي شيء. وهم على باطل. وانت على حق. وتخاف من النقد. يا اخي تكلم واستعن بالله وربك معك. ان تنصروا الله ينصركم ثبت اقدامكم بارك الله فيكم يا شباب وجزاكم الله خيرا. يعني نكتفي على هذا القدر يعني اليوم لاني آآ لا احب منك ان تسهر كثيرا. وان شاء الله غدا هناخذ فصل جامع في الحسنات - [00:39:05](#)

وآآ ان جماع الحسنات هو العدل وان جماع السيئات هو الظلم ثم بعده يعني نحاول ان ننهي عددا من الرسائل ان شاء الله. حتى ننهي هذا المجلد ثم بعده سندخل في كتاب كبير. وهو كتاب الايمان الاوسط - [00:39:27](#)

للامام ابن تيمية شرح حديث جبريل وهو من اعظم الكتب التأسيسية لابن تيمية في باب الايمان نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح وان يحفظ اوقاتنا في الخير وان يصرف قلوبنا الى طاعته وان يجعلنا من الذين يستمعون القول - [00:39:41](#)

ويتبعون احسنه. بارك الله فيكم يا شباب وجزاكم الله خيرا. واحسن الله اليكم وآآ كثيرا ما انبه عليكم. آآ لا تسهرن في آآ يعني بلا سبب وانا لا احب ان تتعود على السهر. يعني نم مبكرا واستيقظ قبل قبيل الفجر. اذكر الله والتجأ الى الله وتضرع الى الله واكثر من دعائه - [00:39:58](#)

حافظ على الصلاة في جماعة واجتهد في طلب العلم يعني اه فعلا يا شباب انت انتم لا تشعرون بقيمة ما انتم عليه من الخير. الشيطان هو الذي يصغر في عينيك ما تفعل. والله انت على خير كبير. يكفي انك تحب - [00:40:18](#)

تحب الله تحب القرآن تحب السنة تغار من هؤلاء الذين يبيعون دينهم بعرض من الدنيا يقلقك هؤلاء ويستفزك هؤلاء وتحزن على ما المسلمين من الهم والغم. والله في قلبك خير كثير وانت لا تشعر. كل هذه معاني ايمانية جليلة لا ينقصك فيها الا ان تعمل وتجول - [00:40:34](#)

اجتهد وتصبر وربك معك لن يضيعك الله سبحانه وتعالى مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. بارك الله فيكم يا شباب واحسن الله اليكم. واحب من الشباب الذين التحقوا معنا يعني مؤخرا ان يتابعوا هذه السلسلة من اولها هذه السلسلة تقريبا بدأنا منذ عامين. ولله الحمد يعني قضينا فيها اوقاتا مباركة. انا - [00:40:54](#)

حينما رجعت الى الفيديوهات والاصوات التي سجلناها والله قلت اللهم لك الحمد هذا من فضل الله يعني تقريبا اكثر من سبعمائة ساعة قضيناها مع بعض في في الكلام عن القرآن والحديث وتراث الائمة والتواصي بالحق والصبر. اللهم لك الحمد. في علوم الحديث وعلوم القرآن وتزكية - [00:41:15](#)

بالنفس والايمان والكلام عن اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. فالحمد لله. هذا فضل من الله تبارك وتعالى وقال ايه ؟ طريق الخير يبدأ

بخطوة يعني اه الانسان يقتحم هذه العقبات وسيبقى من الله سبحانه وتعالى الخير كله. فاصبر وما صبرك الا بالله. ونصيحتي الاخرى يعني - [00:41:35](#)

اترك فضول وسائل التواصل الاجتماعي. لا تدخل على هذه الوسائل الا وانت تعرف لماذا تدخل؟ ومن تستمع ولمن تقرأ. احفظ وقتك. هذه الوسائل والله يا شباب هي وسائل خير كبير جدا للعاقل الموفق الذي يمسك نفسه عن فضولها. لكنها باب شر عظيم لمن لا -

[00:41:56](#)

يتحكم في نفسه فخذ خيرها واترك شرها. نسأل الله سبحانه وتعالى ان نكون من اهل الخير فيها. وان وان لا نكون فتنة للناس. فهذه الوسائل يا شباب ضد اي انسان يعني يحقر منها. او يقول هي ما لهاش لازمة. لأ بالعكس من الذي قال ذلك؟ هي التي عرفتنا بشباب مثل الورد. آآ مثلكم هي التي - [00:42:16](#)

هي التي اجتمعنا فيها على الخير. ونتواصى فيها ويصبر احدنا الاخر. ربما كثير منكم لم يقابل احدا من طلاب العلم وليس عنده صحبة فتكونوا فنكون صحبة في الخير. وان لم تلتقي الابدان فالارواح ملتقية. والقلوب ملتقية على الخير وعلى حب الدين وعلى وعلى نصر هذا الاسلام - [00:42:36](#)

ويكفي ذلك ومن الذي قال ان الالتقاء لابد ان يكون بالابدان آآ يعني كما قال الامام احمد لما زاره آآ ابو عبيد القاسم ابن سلام قال والله والله لو زرت لو ازورك كما تستحق لزرتك كل يوم. قال لا تقل هذا ان لي اصحابا لا القاهم الا - [00:42:56](#)

يعني اه كل عام مرة انا بهم اوثق ممن اعيش معهم كل يوم. وهكذا يا شباب من الذي قال ان الشخص الذي تحبه والذي تعيش معه؟ لأ انت نحن نعيش مع بعض على هذه الوسائل نتواصى ونتعلم ونتفقه في ديننا ونشتغل بخير ما خلقنا له. وربما يكون عندك -

[00:43:16](#)

يعني مشكلة نتواصى فيها على الحق وربما تسمع كلمة تشجع بها تسمع معنا تسمع اية. والله يا شباب لو لم نخرج من كل هذه الدروس الا اننا قضينا وقت مع الايات والاحاديث يكفي. فكيف فكيف بالعلم؟ وكيف بهذه المعاني الجميلة؟ يعني يكفي اننا حاولنا ان

- [00:43:36](#)

نكون ممن اه جعل لهذه الوسائل طعما في الخير ياما ناس اشوف واحد ناشر مقاطع تافهة والناس عمالة تعلق عليها ويتعب الناس ويرهقهم في اشياء تافهة فالحمد لله انا ضد من يهون من هذه الوسائل لكني كذلك يعني لا احب منك ابدا ان تنغمس في هذه الوسائل فانها مضيعة للعمر ولو - [00:43:57](#)

تعودت يدك ان كل ما تكون فاضي تفتح الموبايل يبقى انت كده ضعت. ولكن كن عاقلا اختر من تستمع اليه ومن تقرأ له ونزه نفسك عن فضول هذه الامور لانها تحرق العمر. وتحرق الصحة - [00:44:21](#)

عندك برامج كثيرة واهل الخير واهل طلاب العلم الذين يحبونكم ويتعاونون معكم كثيرون والله الحمد. ليس عندك حجة. يعني تريد ان اطلب القرآن تجد برامج تريد ان تطلب الفقه تجد برامج تريد ان تطلب اللغة العربية الاملاء اصول الفقه الحديث كل موجود لا يبقى منك الا - [00:44:35](#)

ان تعمل بشوف الشخص اللي انت تستريح له وتشعر انك انت تتعلم منه ويقربك الى الله وتفهم منه استمعوا كل شيء الحمد لله موجود امامك ولذلك يا شباب اجتهدوا ولا تستقلوا انفسكم - [00:44:55](#)

ولا تظنون ان ما انتم عليه من خير لا يؤثر في في المسلمين بالعكس. بالعكس هذا والله انا انا اؤمل فيكم خيرا كثيرا. يعني مش انتم بس يعني طلاب معهد افاق وطلاب آآ وطلاب الجيل الصاعد واكاديمية الحديث واكاديمية التفسير وطلاب برنامج مساق وطلاب

- [00:45:09](#)

برنامج تراث الائمة المحققين. الحمد لله يا شباب مثل الورد. والله يا شباب انا في رأيي ان هؤلاء يعني كنز لامة الاسلام. لكن هم ربما لا يشعرون انت لا تشعر بذلك الان. انت الان تبني صرحك بيني من الان - [00:45:29](#)

استعن بالله واكثر من دعاء الله سبحانه وتعالى والله سبحانه وتعالى لن يضيع تعبك الله سبحانه وتعالى قال ان الله مع الذين اتقوا

والذين هم محسنون. بارك الله فيكم يا شباب. ان شاء الله غدا عندي مشوار الصبح - 00:45:45

بعد كده ان شاء الله سيكون عندنا يعني نأخذ تقريبا خمس رسائل قصيرة لكنها ايضا تأسيسية. مثل هذه الرسالة كده. هذه الرسالة صفحاتان لكن والله جمعت يعني كثيرا من العلم والتحفيز والتشجيع. وصراحة كل تراث الامام ابن تيمية. بصوا يا شباب - 00:46:00
يعني انا مشكلتي الكبيرة ان انا لما بدأت اقرأ بدأت مع ابن تيمية. فانا يعني اصبحت لا استطيع ان اقرأ لغيره. بصراحة اقرأ بصعوبة لغيره. الا اذا كان طبعا من الائمة الاكابر الامام الشافعي او او نحوي كالطبري مثلا او ابن هشام. لكن بصراحة اللي بيتعود على هذا النمط من العمق في العلم - 00:46:17

وهذا التأصيل يصعب عليه جدا ان يعيش مع الابحاث المعاصرة يصعب جدا وانا والله يا شباب اتعب كثيرا حينما اقرأ بحثا معاصرا اتعب جدا. يعني مهما كان البحث جميلا استريح في المعلومات لكن ليس فيه هذا العمق. لذلك يا شباب - 00:46:37
يعني انا احب منك ان تتدرب على تراث هؤلاء الائمة فهذا والله هو العلم. بعد كتاب الله وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم واثار الصحابة وائمة التابعين كتب الائمة الكبار هي الاساس. وهي التي تؤسس عليها في معاني التقوى والايمان والعمل الصالح والمهارات - 00:46:55

تأصيل المسألة وعمق المسألة وهكذا بارك الله فيكم يا شباب وجزاكم الله خيرا آآ اذكركم اننا آآ يعني عندنا خطوط نسير فيها في هذا البرنامج عشان الشباب الذين التحقوا بنا. البرنامج الاول هو خاص بالتدريب على قراءة تراث الائمة. واخترت ان تكون الحقيقية - 00:47:14

الاولى فيه اه للامام ابن تيمية في ابواب الاخلاص الدين والاستقامة والاخلاق ونحو ذلك من المعاني الجميلة وسرنا فيها بحمد الله يعني تقريبا اربعة واربعين رسالة الى الان او خمسة واربعين رسالة تقريبا - 00:47:36
آآ وسنكمل ان شاء الله في تراث الامام ابن تيمية حتى نأتي عليه كله باذن الله تعالى حتى الكتب الكبيرة دار التعارض ومنهاج السنة وآآ بيان تلبيس الجهمية والجواب الصحيح لما بدل دين المسيح. كل هذه الكتب ولله الحمد شرحتها للشباب قبل ذلك. ولكن - 00:47:50

سبحان الله في هذه الاوقات لم اكن اسجل الدروس قدر الله وما شاء فعل. يعني خيرا لذلك انا حرصت في هذه الايام ان احنا نسجل هذه الدروس موجود منها نسخة صوتية ونسخة على يوتيوب. يعني في كل مكان - 00:48:07
فهذا الطريق ان شاء الله يعني له بداية يعني نسأل الله ان يعيننا على نهايته. الطريق الثاني هو في علوم الحديث كنموذج للتأصيل في علوم الالة آآ هذا ايضا سنقرأ فيه كتب الائمة المتقدمين. قرأنا فيه اول كتاب وهو كتاب الرسالة للشافعي. يأتي بعده كتاب جماع العلم ومقدمة مسلم والتميز لمسلم - 00:48:19

وآآ خط من كتب الائمة وتنتهي المرحلة الاولى عند ابن الصلاح. ثم بعد ذلك ندخل في الكتب المتأخرة يعني ننتقي مثلا مثل الموقظة للذهب آآ بعد ذلك ندخل في علم الجرح والتعديل علم العلل. آآ بعد ذلك ننتقل منه الى اصول الفقه ان شاء الله. ايضا نأخذه من آآ بداية آآ يعني نختار عيون ما كتب في هذا - 00:48:40

الباب او نختار الكتب المهمة. مثلا مثل اعلام الموقعين. طبعا احنا قرأنا الرسالة ولله الحمد. في آآ خمسة وثلاثين درسا. وكان طبعا في رأيي دي تعتبر يعني اكبر نقلة لطلاب لطلاب المجموعة عندنا - 00:49:04
كانت نقلة كبيرة جدا وكانت محاضرات ثرية جدا وكان فيها معاني ايمانية ومعاني علمية كبيرة ولله الحمد. يعني تم الكتاب بحمد الله وكان جميلا جدا يعني سننتقل بعد ذلك نختار من الكتب المهمة في اصول الفقه مثلا - 00:49:19
آآ نختار مثلا آآ رفع الملام عن الائمة الاعلام لابن تيمية. آآ نختار مجلد اصول الفقه من مجموع الفتاوى لابن تيمية كتاب اعلام الموقعين. كتاب مثلا موافقات الشاطبي يعني هذا النمط من الكتب - 00:49:35

آآ وكذلك عندنا تفسير الطبري ايضا سنحاول ان نجعل له مثلا آآ ستة اشهر آآ نقرأ كلمة كلمة ونحاول ان نقف معه مع آآ منهج آآ الطبري في التفسير وكيف فسر آآ الصحابة والتابعون آآ القرآن - 00:49:48

فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا على هذا المشروع الكبير. وان لم نتم هذا المشروع فيكفيانا اننا قصدنا الفقه في الدين وقصدنا تعليم الناس والله سبحانه وتعالى يبارك في اعمارنا. جزاكم الله خيرا يا شباب واحسن الله اليكم. وآآ موعدا غدا باذن الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:50:04